

اللباب في علل البناء والإعراب

الشیطان) ولأنَّ - هذا الفعل أشبه الأسم وأشبه لفظه (أفعل منك) فأجری علیه فی الصحفة حکمها .

فصل .

ولا یكون التعجُّب إلاَّ - من وصف موجود فی حال التعجُّب منه ولذلك كانت الصیغة الدالة علیه صیغة الماضي لأنَّ - فعل الحال لا یتكامل حتَّى ینتهي والمستقبل معدوم فأما قولهم ما أطول ما یرج هذا الغلام ! ! فجاز لأنَّ - أمارات طوله فی المستقبل موجودةٌ فی الحال . فصل .

الأصل فی فعل التعجُّب أن یركون من أفعال الغرائز لأنَّ -ها هی التي تخفی فإذا زادت تُعجُّب منها لخفاء سببها وأما قولهم ما أضرب زیداً لعمرو فأنا ما تُعجُّب منه لتکرُّره وخفاء سبب ذلك حتَّى صار كالغریزی . فصل .

ولا یرنی فعل التعجب إلاَّ من الثلاثی لأن الغرض منه أن یریر ما كان فاعلاً